القيادة تهنئ الرئيس الإيراني باليوم الوطني

□ بعثت القيادة برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمود أحمدي نجاد، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، ضمنتها تهانيها وتمنياتها له دوام الصحة والسعادة وللشعب الإيراني الصديق اطراد التقدم والتطور، مشيدةً بالعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات.

محمد بن مبارك يستعرض العلاقات مع السفير البريطاني

نائب رئيس الوزراء لدى استقباله السفير البريطاني

□ استعرض نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى لقائه بمكتبه بقصر القضيبية صباح أمس سفير المملكة المتحدة لدى البحرين جيمس بودن، مسار العلاقات التي تربط مملكة البحرين والمملكة المتحدة وسعي البلدين الصديقين لتطويرها وتعزيز مجالات التعاون القائمة بينهما تحقيقاً للمصالح المشتركة لشعبيهما الصديقين. إضافة إلى تناول عدد من القضايا الإقليمية والدولية موضع الاهتمام المشترك.

وزيرة «الإعلام» تبحث التعاون الثقافي مع السفير المغربي

الشيخة مي لدى استقبالها السفير المغربي

□ بحثت وزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة صباح أمس الأول (الثلثاء) لدى لقائها بسفير المملكة المغربية لدى مملكة البحرين محمد ايت وعلي، مجالات التعاون الثقافي والإعلامي القائم بين البلدين والجهود التي تبذل من أجل تعزيز هذا التعاون الذي يشهد تعاظماً مضطرداً بفضل الرعاية التي يحظى بها من كبار المسئولين في البلدين ما من شأنه أن يصب في صالح الحركة الثقافية والمشاريع الإعلامية في مملكة البحرين. ونوهت الوزيرة إلى العلاقات الثنائية التي تربط مملكة البحرين بالمغرب.

عاهل البلاد لدى لقائه بالرئيس الفرنسي (بنا)

مباحثات رسمية بين الملك وساركوزي... وتوقيع اتفاق قنصلي وطبي

اتفاق بحريني - فرنسي على التعاون العسكري والنووي

■ المنامة - بنا

□ تمخضت زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى مملكة البحرين يوم أمس (الأربعاء) عن التوقيع على اتفاق تعاون عسكري وإعلان مشترك بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية لأهداف سلمية واتفاق قنصلي واتفاق تعاون لتدريب الأطباء البحرينيين في فرنسا لمرحلة الاختصاص وتم الاتفاق على التوقيع مستقبلاً على بروتوكول التعديل على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي الموقعة بينهما في العام 1993 بما يتماشى مع أحدث معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بالضرائب.

وأجرى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مباحثات مع الرئيس الفرنسي بحضور رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها إضافة إلى آخر التطورات السياسية في منطقة الشرق الأوسط والمستجدات على الساحة الدولية.

وفي مستهل المباحثات ألقى عاهل البلاد جلالة الملك كلمة رحب فيها بالرئيس الفرنسي، هذا نصها:

فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي يسعدنا استقبال فخامتكم وهي فرصة لنعبر فيها لكم عن تقديرالبحرين لفرنسا الصديقة مؤكدين على التعاون الثنائي والدولي لمزيد من التنمية الاستقرار لمنطقتنا والعالم.

واليوم نبدأ مرحلة جديدة للتعاون في عدة مجالات أهمها وأبرزها التعاون في المجال الدفاعي وفي مجال الطاقة النووية السلمية.

وأملنا جميعاً أن نرى سلاماً شاملاً وعادلاً في هذه المنطقة الحيوية. فشكراً فخامة الرئيس على هذه الزيارة وعلى هذه الروح المتجددة في التواصل معنا وعلى المساعي الحميدة البناءة التي تقومون بها مقدرين لفخامتكم دور فرنسا الرائد في المنطقة والعالم.

وأكد جلالته والرئيس الفرنسي على عمق العلاقات التي تربط بين البحرين وفرنسا وأعربا عن رغبتهما في تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية وفي مجال الطيران المدني وفي مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وعبر جلالة الملك عن تقديره للدور الذي يقوم به الرئيس ساركوزي في دعم العلاقات بين البلدين ومساندة كل ما من شأنه أن يعززمسيرة التعاون بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية الصديقة.

وأعرب الجانبان عن رغبتهما المشتركة في العمل لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط وصولاً إلى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة. وفي هذا الصدد أشاد جلالته بالدور البناء الذي تلعبه الجمهورية الفرنسية في هذا الشان، وأهمية الدور المركزي للاتحاد الأوروبي في تحريك عملية السلام وإحلاله في المنطقة بإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي معرباً عن تقديره للجهود المبذولة لتثبيت إطلاق النار في قطاع غزه وإعادة إعمار القطاع وضمان تقديم المساعدات الطبية والغذائية لمواجهة المأساة الإنسانية التي خلفها العدوان الإسرائيلي.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الجارية في المنطقة، مؤكدين أهمية حل النزاعات الناشئة بين الدول بالطرق السلمية وتكريس مبدأ التعاون والتفاهم وحل المسائل المتنازع عليها بالحوار البناء والوسائل السلمية.

كما استعرض جلالته والرئيس الفرنسي عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكدا اهمية دعم قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي باعتبارها من المناطق الحيوية للأمن والسلم العالميين.

كما نوه جلالة الملك والرئيس ساركوزي إلى أهمية تبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين الصديقين للتشاور والتنسيق المشرك بينهما من أجل تعزيز أسس التعاون الثنائي وترسيخه بما يعود بالنفع والخير على الشعبين الصديقين ويحافظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعبر الرئيس الفرنسي عن شكره وتقديره لجلالة الملك على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والحرص الأكيد على تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

وأقام جلالة الملك مأدبة غداء تكريماً لضيف البلاد.

الملك في مقدمة مستقبلي الرئيس الفرنسي

كان عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مقدمة مستقبلي رئيس الجمهورية الفرنسية نيكولا ساركوزي لدى وصوله الى البحرين أمس (الأربعاء) في زيارة رسمية بدعوة من جلالة الملك يجري خلالها مباحثات مع جلالته تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، بالإضافة إلى القضايا والتطورات الراهنة.

العطية يدين تصريحات مسّت سيادة البحرين للمفتش العام الإيراني

■ المنامة - بنا

□ أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ما جاء في كلمة المفتش العام الإيراني ناطق نوري التي ألقاها في مدينة مشهد أمس الأول والتي تضمنت مزاعم وادعاءات تمس سيادة واستقلال مملكة البحرين.

وقال العطية في تصريح له أمس: «إن بعض الساسة الإيرانيين أمثال نوري مازالوا يعيشون خارج التاريخ ومسكونين بأحلام التوسع وادعاء السيادة على أراضي الغير في إشارة إلى مملكة البحرين».

وأضاف العطية «كيف يعقل أن تكون دولة عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية والأمم المتحدة جزءاً من أراضي الغير مثل ما ادعى مَن يجهل حقائق الجغرافيا والتاريخ فضلاً عن المواثيق والأعراف الدولية إلا إذا كان الجهل الفاضح والاستهتار بمبادىء حسن الجوار وعدم احترام سيادة الدول واستقلالها هو السمة التي يتصف بها أولئك الطامعون».

ورفض العطية بشكل قاطع هذه المقولات معرباً في نفس الوقت عن الأسف الشديد لصدورها عن جهات محسوبة على القيادة والحكومة الإيرانية الأمر الذي يقف عائقاً أمام الجهود والمبادرات الخليجية المخلصة التي تهدف إلى بناء علاقة بين دول مجلس التعاون وإيران يسودها الود والاحترام وتهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ودرء الفتة بين المسلمين.

ودعا العطية الجانب الإيراني إلى الكف عن إطلاق مثل هذه الادعاءات الاستفزازية وغير المسئولة الصادرة عن بعض الأصوات النشاز من جانب بعض المسئوولين الإيرانيين إذا ما أريد للعلاقات أن تكون على المستوى المطلوب والمبني على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير.

يشار إلى أن عدداً من النواب ردوا على تصريحات مماثلة للنائب الإيراني عن مدينة إيلام الإيرانية «داريوش قنبري» والتي شكك في انتماء العربي والإسلامي، وادعى في مداخلة برلمانية له أن الشعب البحريني لو استفتي فسيختار أن يكون جزءاً من إيران، إذ رد عضو كتلة الوفاق النائب محمد المزعل على قمبري بقوله: «على قنبري أن يكف عن التبجح القومي فالشعب البحريني لا يختار غير الانتماء إلى الأمتين العربية والإسلامية وهو شعب ينظر باحترام إلى كل الشعوب الصديقة ومنها الشعب الإيراني، لكن ذلك الاحترام لا ينبغي أن يساء فهمه على أنه قبول بالتدخل الأجنبي في شئوننا الداخلية أو التشكيك في ولائنا الوطني، أو الإساءة إلى سيادتنا على أراضينا».
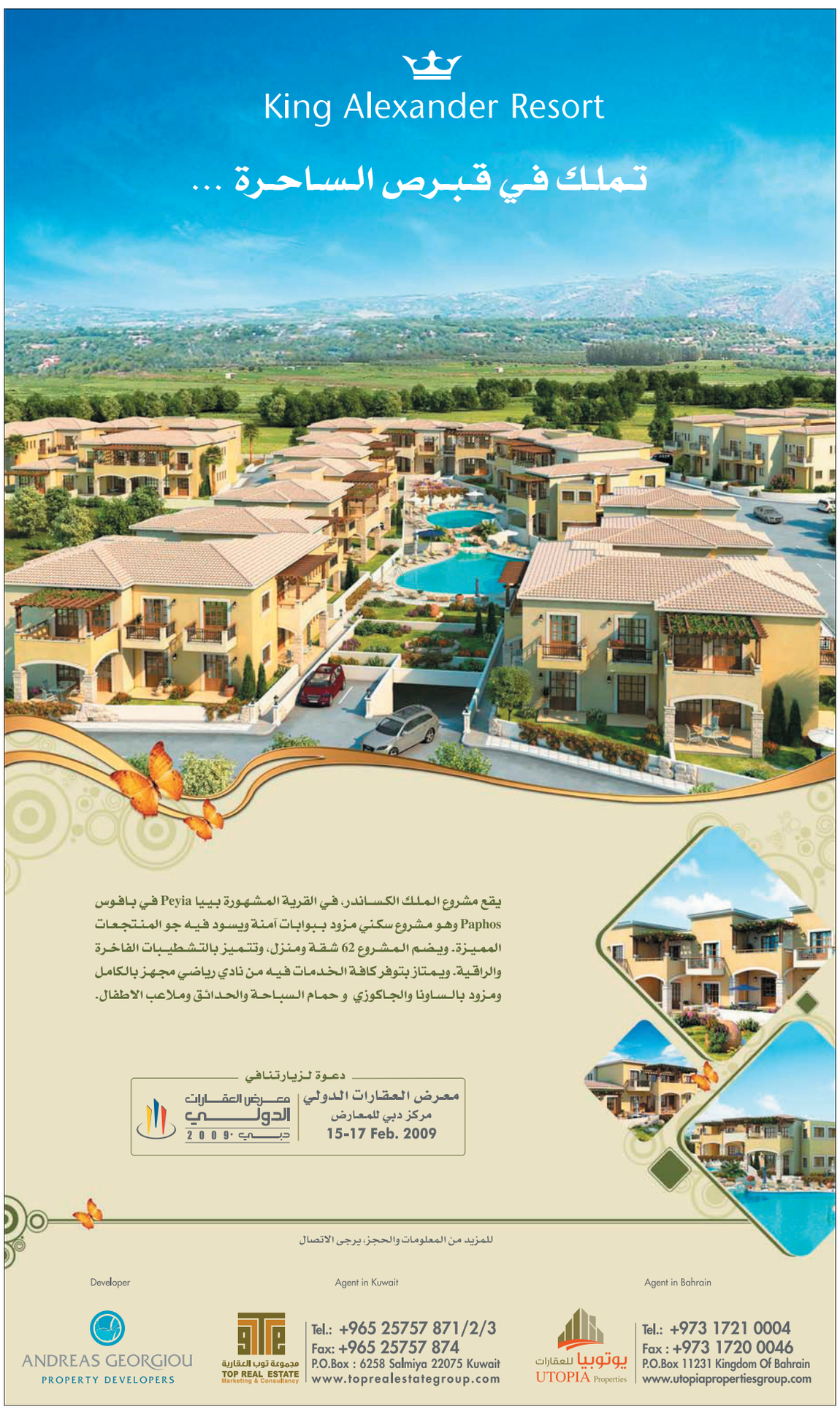
عبدالرحمن العطية